

استراتيجيات إدارة الحياة وعلاقتها بمهارات التواصل لدى المراهقات

ضعاف السمع

ديانا سامي السيد محمد زقزوق

باحثة ماجستير

mody1172012@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل لدى المراهقات ضعاف السمع، أجرى البحث على عينة قوامها (٥٠) فتاة من المراهقات ضعاف السمع الملتحقات بمعهد الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق وأبو حماد، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعضان ودعاء خطاب ٢٠١٥)، ومقياس استراتيجيات إدارة الحياة (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التواصل (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى المراهقات ضعاف السمع، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة مرتفعات المستوى الاقتصادي ومجموعة منخفضات المستوى الاقتصادي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة مرتفعات المستوى الاجتماعي ومجموعة منخفضات المستوى الاجتماعي (من المراهقات ضعاف السمع) في

كل من استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة مرتفعات المستوي الثقافي ومجموعة منخفضة المستوي الثقافي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات إدارة الحياة ، مهارات التواصل ، المراهقات ، ضعاف السمع.

Life management strategies and it's relationship with communication skills among teenage girls with hard of hearing

Abstract:

The current study aims at investigating the relationship between life management strategies and communication skills among teenage girls with hard of hearing. The sample consists of (50) teenage girls with hard of hearing. To achieve that aim the researcher used the economical , cultural and social scale (by Mohamed saafan and Doaa Khatab), the life management strategies scale (by the researcher) and the communication skills scale (by the researcher). The results showed that there is a significant relationship between life management strategies and communication skills. There is no significant statistically differences between life management strategies and communication skills according to the economical level of the girls. There is no significant relationship between life management strategies and communication skills according to the social level of the girls. And there is no significant statistically differences

between life management strategies and communication skills according to the cultural level of the girls.

Keywords: Life management strategies, communication skills, hard of hearing.

مقدمة:

يعد الإنسان بطبعه كائنًا اجتماعيًا ينشأ في جماعة، وينتمي إليها ويتفاعل مع أعضائها، ويتواصل معهم، فيتم على أثر ذلك الأخذ والعطاء بينه وبينهم وتلعب حاسة السمع دورًا هامًا وبارزًا حيث تسمح للفرد بسماع الأصوات والكلمات التي ينطق بها الآخرون من حوله، فيشرع في تقليدها مما يساعده على تعلم تلك اللغة السائدة في جماعته فيتمكن على أثر ذلك من التعامل والتفاعل والتواصل معهم إذ ينقل أفكاره إليهم ويستمتع إلى أفكارهم وآرائهم وهو الأمر الذي يسهم بدور فعال في تطور سلوكه الاجتماعي، كما يساعده من جانب آخر في فهم البيئة المحيطة بما فيها ومن فيها، فيتعرف بذلك على ما تتضمنه من جوانب إيجابية، وينتفع بها ويطور فيها، ويتعرف بذلك على ما تتضمنه من مخاطر فيتجنبها، ويتحاشى تلك المواقف التي قد تدفع به إلى مثل هذه المخاطر.

والأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في أمس الحاجة للتمتع بالقدر المقبول من مهارات التواصل الاجتماعي خاصة المراهقات ضعاف السمع. وأشار (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ١٤٩-١٥٠) إلى أن فهم المعاق للآخرين وفهمه للبيئة المحيطة ومشاركته في الأنشطة المختلفة وتطور سلوكه الاجتماعي يمكنه من السيطرة على انفعالاته والتعبير المناسب عنها، وهو

الأمر الذي يؤثر بشكل واضح على شخصيته ككل، ومن هذا المنطلق فإن أي قصور ينتاب حاسة السمع يؤثر بطبيعة الحال على الأداء الوظيفي الخاص بها سواء تمثل ذلك في ضعف السمع أو حتى في فقد السمع، ومن ثم فإنه يترك أثراً سلبياً واضحاً على الفرد وعلى جوانب شخصيته بشكل عام عقلياً وانفعالياً واجتماعياً وأكاديمياً ولغوياً وجسيمياً وحركياً، كذلك فإنه يجعله في حاجة إلى تعلم طرق وأساليب خاصة للتواصل كي يتغلب جزئياً على تلك الآثار الناجمة ويصبح أيضاً في حاجة إلى برامج خاصة يتمكن بموجبها من تعلم ما يساعده ولو جزئياً على العيش في جماعته والإبقاء على قدر من التفاعل والتواصل معهم يحقق له قدراً معقولاً من التوافق الشخصي والاجتماعي. وتتاثر مهارات التواصل الاجتماعي لدى المراهقات ضعاف السمع بالعديد من المتغيرات من أهمها استراتيجيات إدارة الحياة وذلك وفقاً لما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ويلجوش وسكورجي (2006) Scorgie, K., Wilgosh, L. ، ودراسة فرويند وبالتس (2002) Freund, Baltes. تعتبر إدارة الحياة نموذج تكويني معرفي له سجل واسع وقد استخدم البعض هذا المصطلح للتعبير عن العمليات التنظيمية الأولية التي تتم داخل المنظمة، وإذا اعتبرنا إن حياة الفرد ما هي إلا منظمة صغيرة تتضمن عمليات تركيبية يتفاعل فيها الفرد مع الأشياء، فالإدارة هي المسئولية عن كيفية تفاعل الفرد مع كل المحددات من حوله وكيفية إدارتها لتحقيق الإنجاز المطلوب منه طوال حياته (عمرورفعت، ٢٠٠٤، ٤٨٥).

وبناء على ما اثبتته تلك الدراسات من نتائج سعت الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين متغيري استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل الاجتماعي لدى المراهقات ضعاف السمع.

وتؤثر الإعاقة السمعية فى جوانب النمو المختلفة للشخص المعوق سمعياً ويطرق مختلفة، ويظهر هذا التأثير على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي وعلى الخصائص الصوتية للقدرة على الكلام (إيمان كاشف، ٢٠٠٤، ٧٠).

مشكلة الدراسة:

التمست الباحثة مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على أدبيات التربية الخاصة، حيث أشارت دراسة (عبد الرحمن سيد، ٢٠٠١، ١٠٨) أن المعاق سمعياً يواجه صعوبات في الاتصال اللفظي مما يؤثر في إقامة العلاقات الاجتماعية ويلاحظ أن المعوقين سمعياً يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة ويميلون إلى التواصل في المواقف التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين حتى لأولئك الذين يعانون من إعاقة متوسطة (فقدان سمعي محدود ٥٠ ديسيبل) يحتاجون إلى تركيز انتباههم جيداً لحديث الشخص الأخرى والاستعانة بملاحظاتهم البصرية سواء لقراءة الكلام أو تعبيرات المتكلم حتى يستطيعوا فهم و متابعة الحوار في الموقف الذي يتضمن عدة أشخاص يتعذر عليهم تحقيق ذلك أما الذين يعانون من فقدان سمعي شديد من ٨٠ ديسيبل فأكثر فإنهم يميلون إلى إقامة علاقاتهم الاجتماعية مع أمثالهم.

وعلى هذا فقد قامت العديد من الدراسات بتناول سبل التخطيط للمستقبل باستخدام استراتيجيات إدارة الحياة ومن هذه الدراسات دراسة (Prenda & Lachman, 2001, 206). فالأفراد يديرون حياتهم بنجاح من خلال ثلاث عمليات لتنظيم النمو وهي الاختيار، والتحسين، والتعويض وهو ما يطلق عليه نموذج الـ S.O.C

حيث أن الغرض الرئيسي لنموذج S.O.C هو أن الأفراد يواجهون فرص مختلفة (التعليم مثلا) قيودا مختلفة (المرض مثلا) على مسار حياتهم وقد يستخدمون استراتيجيات إدارة الحياة لمواجهة هذه التحديات بفضل الفرص والقيود؛ واختيار الأهداف أو النطاقات الوظيفية ضروري لأننا غير قادرين على متابعة كل الفرص بسبب قيود الموارد (الوقت - الطاقة) كما أننا نحتاج إلى أن نزود استفادتنا من مصادرتنا الداخلية والخارجية حتى نستطيع تحقيق أهدافنا المختارة ولا بد لنا كذلك الاستفادة من خطة محددة تهدف إلى مواجهة الخسارة في خطة تحقق أهداف أخرى فيتم التعويض حتى يتم الحفاظ على المستويات الوظيفية في النطاق المستهدف (Chou & Chi, 2002, 172-174).

ومن خلال ماسبق تمكنت الباحثة من صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى المراهقات ضعاف السمع؟

كما يتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعة مرتفعات المستوى الاقتصادي، ومجموعة منخفضات المستوى الاقتصادي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

2- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعة مرتفعات المستوى الاجتماعي، ومجموعة منخفضات المستوى الاجتماعي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعة مرتفعات المستوى الثقائي، ومجموعة منخفضات المستوى الثقائي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (١) التعرف على العلاقة بين استراتيجيات إدارة ومهارات التواصل الاجتماعي (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى المراهقات ضعاف السمع.
- (٢) الكشف عن الفروق في مهارات التواصل واستراتيجيات إدارة الحياة لدى المراهقات ضعاف السمع مرتفعي ومنخفضي المستوى الاقتصادي.
- (٣) الكشف عن الفروق في مهارات التواصل واستراتيجيات إدارة الحياة لدى المراهقات ضعاف السمع مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي.
- (٤) الكشف عن الفروق في مهارات التواصل واستراتيجيات إدارة الحياة لدى المراهقات ضعاف السمع مرتفعي ومنخفضي المستوى الثقائي.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- (١) الإسهام في زيادة الوعي بهذه الفئة ولفت انتباه المعلمين والاختصاصيين إلى ضرورة الاهتمام بهم وتطبيق أحدث الفنيات معهم لتحقيق النتائج المرجوة.
- (٢) أنها مقدمة لفئة مهمة من المجتمع وهي فئة المراهقات ضعاف السمع حيث تساعدن على تنمية استراتيجيات إدارة الحياة لديهن مما يساعدن على الاعتماد على أنفسهن وتحديد أهدافهن والاختيار من بين الأهداف المتاحة وتمكينهن من تعويض الخسائر.

(٣) خدمة المجتمع بصفة عامة عن طريق الاهتمام بهذه الفئة ومساعدتهم في الاعتماد على انفسهم وإدارة حياتهم.

(٤) كما تبيثق أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات التي تناولتها الباحثة بالفحص والدراسة، حيث تناولت مهارات التواصل الاجتماعي واستراتيجيات إدارة الحياة واستمدت الدراسة أهميتها من أهمية العينة التي تناولتها وهي فئة المراهقات ضعاف السمع.

مفاهيم الدراسة الإجرائية:

(١) المراهقات ضعاف السمع: Hard of hearing teenagers

تعرف الباحثة المراهقات ضعاف السمع بأنهن الفتيات اللاتي يبلغن من العمر ما بين (١٤ - ١٨) عام وتصل نسبة الفقد السمعي لديهن إلى (٧٠) ديسيبل وذلك بالرجوع إلى ملفاتهم الخاصة الموجودة بالمدرسة.

(٢) مهارات التواصل: Communication skills

وتعرفها الباحثة بأنها القدرة على استخدام السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للتفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية، سواء في محيط الأسرة، أو المدرسة، أو الأقران، أو المجتمع بصفة عامة، ويتم قياسه في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المراهقات ضعاف السمع في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

(٣) استراتيجيات إدارة الحياة: Life management strategies

وتعرفها الباحثة بأنها الطريقة التي يدير بها الافراد حياتهم وهي تتكون من ثلاث ابعاد الاختيار والتحسين والتعويض ويطلق عليها نموذج الـ S.O.C ويمكن من خلال استراتيجيات إدارة الحياة وضع الأهداف والاستفادة من القدرات والامكانيات المتاحة للفرد ومواجهة الظروف بأفضل طريقة ممكنة ويتم قياسها في ضوء الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من المراهقات ضعاف السمع في مقياس استراتيجيات إدارة الحياة.

وتشتمل استراتيجيات إدارة الحياة على:

- أ- الاختيار وينقسم إلى:
 - الاختيار الانتقائي
 - الاختيار القائم على الخسارة
- ب- التحسين
- ج- التعويض

الاختيار Selection

ويقصد به قيام الفرد بتحديد الاهداف التي تناسب قدراته وامكانياته في ظل الظروف المحيطة والوضع البيولوجي والثقافي الخاص به. وينقسم إلى:

أ- الاختيار الانتقائي Elective selection وهو تركيز الفرد على هدف او هدفين لهم اولوية بحيث يتمكن من تحقيقهم باعلى كفاءة ممكنة.

ب- الاختيار القائم على الخسارة Loss based selection وهو عملية انتقال الفرد للأهداف البديلة عند حدوث عوائق تحول دون تحقيق الهدف الأصلي.

التحسين Optimization

يقصد بالتحسين القدرة على تهيئة الظروف المحيطة وتطويعها لموافقة تحقيق الأهداف ويمكن تحقيق ذلك من خلال حسن استثمار الوقت واستغلال الموارد المتاحة مع الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين السابقة.

التعويض Compensation

ويقصد به قيام الفرد بزيادة أو مضاعفة القدرات الخاصة به ونشاطه ومجهوده في حالة سوء أو ضعف الظروف المحيطة به وعدم توافق الأهداف التي تم تحديدها وصعوبة تنفيذها .

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الإعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية مصطلح عام تندرج تحته - من الناحية الإجرائية - جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية، والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي:

- الأصم: وهو الفرد الذي يعاني من نقص سمعي يبدأ ب ٧٠ ديسيبل فأكثر بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام.
- ضعيف السمع: هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥ و ٦٩ ديسيبل بعد استخدام المعينات السمعية ، مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط. (أحمد الزهراني، ٢٠١٦، ٢٩٨)

ثانياً: الخصائص الاجتماعية للمعاقين سمعياً:

- يمكن تحديد الخصائص الاجتماعية عند ضعف السمع فيما يلي:
- ضعف السمع أقل اجتماعية من أقرانهم العاديين.

- يميلون إلى العزلة والانسحاب من المجتمع لشعورهم بالعجز، ووجود صعوبة في الاتصال بالآخرين.
 - اقل تعاوناً ونصحاً، وأكثر بعداً عن تحمل المسؤولية .
 - يميلون إلى التمرد والإشباع المباشر لحاجاتهم. (شادي محمد، ٢٠٠٤، ٢٩ - ٣٠)
- وفي نفس الصدد ذكر (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٥، ١٨٥) أن تأثير الإعاقة السمعية على الخصائص الاجتماعية والنفسية للمعوقين سمعياً يكون سلبياً من خلال أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والتمثلة في تقديم الحماية الزائدة لهم حيث يكون لديهم فقر في طرق الاتصال الاجتماعى ويعانون من الخجل والانسحاب ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين وسيئون فهم تصرفاتهم ويتصفون بالأنانية.
- إن الإعاقة السمعية تضعف من قدرة ذويها على التواصل مع الآخرين، وأيضاً تحد من قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية طبيعية، بسبب عدم قدرتهم على اكتساب المهارات اللغوية التى تؤدى بهم إلى التفاعل الاجتماعى فى البيئة التى يعيشون فيها وبذلك يعانى الأفراد ذوى الإعاقة السمعية من العديد من المشكلات التكيفية الملحوظة، بسبب صعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهمهم للآخرين، مما يجعلهم يعانون من مشكلات توافقية كثيرة كأن يميلوا إلى التمرکز حول الذات، والتهور، والاندفاعية (شاهين رسلان، ٢٠٠٩، ٢٠٣).
- كما يتسم الأفراد ذوى الإعاقة السمعية بنقص فى المهارات الاجتماعية، وعدم النضج الاجتماعى وذلك بسبب افتقارهم لمهارات التواصل اللفظى مع الآخرين مما يجعلهم أكثر نزوعاً للانسحاب من المواقف الاجتماعية ويشعرهم بالوحدة النفسية (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ٦١).

ثالثاً: التواصل لدى ضعاف السمع:

أن النمو الانفعالي والاجتماعي واللغة والتكنولوجيا مهمة لنمو الطفل ضعيف السمع، فإن هناك عامل آخر هام وهو تقبل الأسرة له وإدماجه في أنشطتها المختلفة. بعض الأسر وأعضائها تتكيف وبسرعة مع متطلبات وجود طفل ضعيف السمع وهذا يعتمد على مقدار الخدمات والدعم المقدم له ولدى بعض الأسر خبرات من الضغط النفسي والمرتبط أكثر بالقدرة على التواصل مع الطفل (Andrews, Leigh & Weiner, 2004; Scheetz, 2004). فالأطفال ضعاف السمع يعيشون في بيئة لا يستطيعون فيها السمع ولا الكلام بلغة مشتركة مع آبائهم ولديهم فرص قليلة في مناقشة ومشاركة خبراتهم مع الكبار في حياتهم ولا سيما الأسرة وأعضائها.

ولأن فهم التواصل يعتمد على اللغة المستخدمة فإن التواصل يفتح مجال واسع أمام التعبير عن الآراء والأفكار والتفاعل مع الآخرين. وتبرز أهمية ذلك في التفاعلات الأسرية والقدرة على إقامة بيئة أسرية صحية للأطفال ضعاف السمع. وبغض النظر عن العرق والثقافة وبنية الأسرة والحالة الاقتصادية والاجتماعية، فإن كل الأطفال يحتاجون إلى الشعور بأنهم جزء من وحده الأسرة وهذا بالتالي يعتمد على نظام اللغة المستخدم، فالأطفال السامعين محظوظون بانتمائهم إلى بيئة سامعه يستطيعون فيها التفاعل باستخدام اللغة المنطوقة أو المحكية (spoken language) والتعبير عن أنفسهم وتكوين هويتهم وامتلاكهم مهارات حركية ومعرفية وسمعية وتمكينهم من التفاعلات الاجتماعية المختلفة.

وانطلاقاً من ذلك فإن الإصابة بضعف السمع يؤثر على الدخول في وحده الأسرة وعلى نظام التواصل المستخدم كما يؤثر على إقامة العلاقات الأسرية والتفاعلات مع الطفل ضعيف السمع ووالديه وأخوته. إن إصابة أحد أفراد الأسرة بضعف السمع يحدث

صدمة لدى الآباء ويجدون أنفسهم بأنهم مجبرون على تحديد طرق التواصل التي عليهم استخدامها مع طفلهم ضعيف السمع. وتستعيد الأسرة حالة اتزانها بتعلم أسلوب التواصل المشترك الذي يمكنهم ويسهل عليهم إقامة أشكال التفاعلات الأسرية المختلفة مع الطفل ضعيف السمع بعد ذلك نجد الأسرة تركز على الطريقة الأفضل التي تحقق حاجاتها وحاجات طفلها (Scheetz, 2004).

ومن ذلك فإن الإعاقة السمعية هي إعاقة تواصلية وأن امتلاك نظام التواصل هو بمثابة سلوك محوري أو مركزي (pivotal behavior) يؤثر على مظاهر النمو المختلفة للطفل ضعيف السمع، فالنجاح في إقامة نظام تواصل مشترك مع الطفل ضعيف السمع في الأسرة وخارجها سهل من نموه والفضل في إقامة هذا النظام يؤدي إلى إعاقة تطور ونمو الطفل بشكل طبيعي، ان مساعدة الطفل ضعيف السمع في الاشتراك في المحادثات وإقامة علاقات معه وإكسابه الإحساس بالانتماء لأسرته يشعره بالأمن والطمأنينة. وعلى النقيض من ذلك فإن الفشل في إقامة ذلك يقود الطفل إلى الشعور بالعزلة وعدم الطمأنينة.

وتحتاج تربية ضعاف السمع وتعليمهم وتأهيلهم الاجتماعي إلى تدريبهم على طرق الاتصال تتلاءم ودرجات إعاقاتهم، بغرض تمكينهم من التعبير عن أحاسيسهم وأفكارهم واحتياجاتهم، والتفاعل مع بعضهم البعض ومع الآخرين، والاندماج في الحياة الاجتماعية.

ويشير (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١، ١٦٤) إلى أن طرق التواصل مع الصم وضعاف السمع تختلف بتباين الفلسفات التي تبنى عليها هذه الطرق، كما يعتمد استخدامها على فقدان السمع، ومن ثم الحاسة التي يتم استخدامها بدرجة أكبر في تعلم المهارات التواصلية.

وتشير دراسة (Hallahan & Kauffman, 2000, 282 - 284) إلى تلك الطرق ومن هذه الطرق ما يقوم على استغلال ما تبقى لدى المعاق سمعياً وضعيف السمع من بقايا سمعية، يمكن استغلالها واستثمارها في تحسين مقدرته اللغوية والكلامية وتعرف هذه الطريقة بطريقة التدريب السمعي. ومنها ما يبني على توظيف حاسة اللمس لدى المعاقين سمعياً في الإحساس بالذبذبات الصادرة عن الأصوات المختلفة لتعليمهم إصدار الأصوات أو النطق، وتعرف هذه الطريقة بطريقة اللفظ المنغم.

ومن الطرق أيضاً ما يقوم على استخدام حاسة البصر في عمليات الاستقبال لما هو قائم في العالم الخارجي من أوضاع وإيماءات، وحركات وتعبيرات شكلية بصرية يمكن تدريب الأصم على ترجمتها إلى معان وأفكار معينة، مثلما هو متبع في طريقة قراءة الشفاه، وطريقة التواصل اليدوي وهي ذات شقين هما: لغة الأبجدية اليدوية أو أبجدية الأصابع، ولغة الإشارات الوصفية. ومن الطرق المستخدمة في تعليم الصم أيضاً، ما يقوم على المزج والتكامل بين جميع الطرق السابقة، والعمل على توظيف كل الإمكانيات والحواس لدى الطفل المعاق سمعياً في التدريب الكلامي وتعلم اللغة، على أساس أنه كلما زاد عدد الحواس التي يتم استغلالها في عملية التعليم، وتعدد المدركات الحواس التي يبني عليها التعلم، وعوامل الربط بينها، أمكن استيعاب الصوت وإدراكه وإنتاجه بشكل أفضل، وساعد على تثبيت ما يتعلمه الطفل، وتعرف هذه الطريقة المركبة بالتواصل الكلي.

واستفادة الطفل ضعيف السمع من الطرق السابقة في بناء أساس لغوي أو في تنمية مهاراته التواصلية، ويتوقف ذلك إلى حد كبير على كل من الاكتشاف والتشخيص والتدخل العلاجي والتعليمي المبكرين أثناء السنوات التكوينية الأولى من عمره، حيث يزيد هذا الاكتشاف والتدخل المبكر من فرص تكيف الطفل مع نفسه والآخرين، أو

دافعتيه لاكتساب واتقان المزيد من العادات والمهارات التي تساعد إما على إنتاج الكلام، أو على تنمية طرق تواصلية بديلة عن الكلام، يمكنه من خلالها التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره. كما أنه من المهم مراعاة الطريقة التعليمية الأكثر ملائمة لظروف الطفل ودرجة إعاقته، وبحسب مدى استجابته لهذه الطريقة.

رابعاً: تأثير استراتيجيات إدارة الحياة على المعاقين سمعياً:

تشير بعض نتائج الدراسات مثل دراسة باكر وآخرون Baker, et. al, 2002 وعلاء كفاي 2003 إلى أن الفرد المعاق يمثل عبء على الأسرة يعكس الفرد العادي حيث أنه يحتاج إلى الرعاية، وتدبير شئونه من ناحية وتعديل سلوكه غير المعتاد من ناحية أخرى فيحتاج هذا الفرد إلى قدر أكبر من الجهد والوقت والانتباه (في: بطرس حافظ، ٢٠٠٦، ٣٣٥).

فأطفال الفئات الخاصة يحتاجون إلى جهد متواصل ورعاية كاملة في شتى المجالات وعلى الوالدين تقع مهمة بناء جسور الاتصال بينهما وبين طفلها أولاً ثم بين طفلها وغيره من الناس.

أن الغرض الرئيسي لنموذج S.O.C هو أن الأفراد يواجهون فرص مختلفة (التعليم مثلاً) قيوداً مختلفة (المرض مثلاً) على مسار حياتهم وقد يستخدمون استراتيجيات إدارة الحياة لمواجهة هذه التحديات بفضل الفرص والقيود؛ واختيار الأهداف أو النطاقات الوظيفية ضروري لأننا غير قادرين على متابعة كل الفرص بسبب قيود الموارد (الوقت - الطاقة) كما أننا نحتاج إلى أن نزود استفادتنا من مصادرنا الداخلية والخارجية حتى نستطيع تحقيق أهدافنا المختارة ولا بد لنا كذلك الاستفادة من خطة محددة تهدف إلى

مواجهة الخسارة في خطة تحقق أهداف أخرى فيتم التعويض حتى يتم الحفاظ على المستويات الوظيفية في النطاق المستهدف (Chou & Chi, 2002, 172-174).

ومما سبق يمكننا القول بان نموذج الـ S.O.C يشمل الجانبين العملي والنظري، وطبقاً لذلك فإنه يجب وضع أهداف محددة تتطلب وسائل تناسبها واستخدامها مع إمكانية استبدالها وتغييرها في حالة وجود خسائر والاتجاهات المختلفة لإدارة الحياة تؤكد على أهمية القدرة على النظر للخلف والانتظار والتفكير فيما قدمته الحياة لنا وما قدمناه لها والاستفادة من المزايا المتاحة والتخلص من السلبيات التي أدت إلى الخسائر.

خامساً: علاقة استراتيجيات إدارة الحياة بمهارات التواصل لدى المراهقات ضعاف السمع:

يميل الأطفال المعوقين سمعياً إلى العزلة نتيجة لآحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلى الأطفال الآخرين، وحتى في ألعابهم يميلون إلى الألعاب الفردية التي تتطلب عدد محدود كتنس الطاولة وسباق الجري والجمباز. ويمكن أن تسهم هذه الخصائص في تقديم تفسير جزئي لظاهرة نجاح الصم في مختلف المجتمعات، وفي تجميع أنفسهم في مجموعات وأندية خاصة بهم. وكذلك الحال بالنسبة لظاهرة الزواج من داخل مجتمعهم الصغير. حيث أن الدراسات تشير إلى أن ما لا يقل عن (٨٥ %) من الصم يتزوجون من صم آخرين. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١٠٨)

وتعتمد الخصائص النفسية والاجتماعية اعتماد الخصائص النفسية والاجتماعية للمعوقين سمعياً اعتماداً كبيراً على قدراتهم اللغوية ومهاراتهم في التخاطب والتواصل الفعال فليس من العجب أن يرى كثير من الباحثين اختلاف سمات

المعاقين سمعياً وخصائصهم النفسية والاجتماعية عن سمات غير المعاقين وخصائصهم، كذلك إن المعاقين سمعياً يعانون من عدم الثبات أو الاتزان الانفعالي بالإضافة إلى العصاب وسوء التفاعل الاجتماعي وذلك بدرجة أعلى مما يعتبر عادياً بالنسبة لمن يتمتعون بحاسة السمع. (ماجدة عبيد، ٢٠٠٠، ١٨٥)

وعلى هذا تحتاج الأم إلى العديد من الديناميات التي تساعد على تدبير هذا الأمر فإذا كانت الإدارة الجيدة للحياة داخل الأسرة فإن ذلك سوف يقلل من الضغوط ويساعد على النجاح وتوطيد العلاقات الأسرية وذلك وفقاً لما اثبتته دراسة ويلجوش ونوتا و سكورجي و سورسي (Wilgosh & Nota & Scorigy & Sores i, 2004). والتي بعنوان إدارة الحياة الفعالة لدى أبناء الأطفال ذوي الصعوبات حيث أشارت الدراسة إلى أن إدارة الحياة الفعالة لها تأثير على الأسرة التي بها فرد معاق فهي تقلل من الضغوط وعلى هذا قامت بعض الدراسات بإعداد البرامج لتنمية القدرة على الإدارة الجيدة للحياة مما يخفف الضغوط النفسية لدى الأمهات ومن هذه الدراسات دراسة (سميرة على، ٢٠٠٤). والتي بعنوان فاعلية برنامج إرشادي في إدارة الحياة في تخفيض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحيديين حيث أن هناك علاقة ارتباطيه بين سمات شخصية الفرد المعاق، وشعور الأمهات بالرضا عن النفس والذي لا يتحقق إلا من خلال إدارة جيدة للحياة، وفي نفس الصدد هدفت دراسة سيكون وآخرون (Schoon et al., 2004) إلى تحديد مدى ما للضرد والأسرة من تأثير على التكيف المدرسي للمراهقين في عمر السادسة عشر عاماً وما يترتب عليها من تحقيق الانجازات وهم كبار في السن الثالثة والثلاثون اعتماداً على دراسة مقارنة وطولية وتجارب أكثر من تسعة آلاف من المتميزين اجتماعياً والمحرومين من الشباب، وتوصلت الدراسة إلى أن الضغوط الاجتماعية تعد عاملاً خطراً كبيراً ودالاً على الفشل التعليمي، والذي يؤثر في تكيف العمل والصحة ذات الصلة؛ كما أن هناك

عوامل عديدة اجتماعية ونفسية تمكن من مواجهة هذه الضغوط لاسيما طموح الآباء لمستقبل أبنائهم وان الاستقرار طويل الأجل للتوافق الدراسي في المرحلة الثانوية يستنتج العوامل والعمليات التي تعدل من تأثير الضغوط لذلك يتعين أن تدرس الضغوط في السياق الذي توجد فيه (Schoon et al., 2004, 383-404)

دراسات سابقة:

تم جمع مجموعة من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة والتي تناولت استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل لدى المعاقين سمعياً.

Stickney (2015) دراسة ستيكني:

هدفت الدراسة الحالية إلى وصف التواصل الاجتماعي لدى مجموعة من الصم في مكان عملهم ومعرفة تصوراتهم عن حياتهم العملية. وتكونت عينة الدراسة من ثمانية موظفين من الصم وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة وأسلوب تحليل البيانات . وتشير النتائج إلى :
أن المشاركين ينظرون إلى قضايا الاتصال على أنها مصدر قلق كبير.

دراسة سامي عبد السلام السيد (٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٤) تلميذاً من ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية ومدينة بنها بمحافظة القليوبية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦:٩)

سنة، متوسط عمر زمني (٧,٠٧) سنة، وانحراف معياري قدره (١,١٤)، ومن الحاصلين على درجات منخفضة على كل من مقياس اضطرابات اللغة. وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام الأدوات الآتية مقياس مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث)، برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية. يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لصالح القياس البعدي. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والمتابعة للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وذلك لصالح المتابعة.

(٢٠٢٠) دراسة بيتشي وبوشهلوز وكيدسر

Beechey, Buchholz , Keidser (2020)

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضية القائلة بأن تضخيم المعينات السمعية يقلل التفاعل بين كلاً من مرتدي المعينات السمعية وشركائهم في التواصل. ومقارنة مستويات الجهد المطلوبة للحفاظ على نجاح التواصل في مجموعة من البيئات الصوتية بالنتائج التي تم الإبلاغ عنها مسبقاً والتي تم قياسها في ظروف المحادثة التي تتم بدون استخدام معينات سمعية. وتحقيقاً لهذا الهدف تكونت عينة الدراسة من (١٥) شاباً

بالغاً من ذوى السمع الطبيعي،(١٥) من البالغين الأكبر سنّاً من ضعاف السمع، تم اختبار خمسة عشر شاباً بالغاً من ذوى السمع الطبيعي (١٥) من البالغين الأكبر سنّاً الذين يعانون من ضعف السمع في شكل أزواج. يتألف كل زوج من مشارك شاب ذو السمع الطبيعي ومشارك آخر أكبر سنّاً يعاني من ضعف السمع. تلقى المشاركون ضعاف السمع تضخيماً توجيهياً للمعونة السمعية ، وفقاً لمخطط السمع الخاص بهم. عبر أداة مساعدة سمعية رئيسية. طُلب من أزواج من المشاركين المشاركة في المحادثات الطبيعية من خلال استخدام مهمة اتصال مرجعية. شارك كل ثنائي في خمس محادثات ، مدة كل منها ٥ دقائق. خلال كل محادثة تعرض المشاركون لواحدة من خمس بيئات صوتية واقعية مختلفة مقدمة من خلال سماعات رأس مفتوحة للغاية. كان ترتيب البيئات الصوتية عبر الكتل التجريبية عشوائياً وشبه عشوائياً. وتم تحليل التسجيلات الناتجة من الكلام التخاطبي لتحديد حجم تعديلات الكلام من حيث المستوى الصوتي والطيّف ، التي ينتجها المتحدثون ذوو السمع الطبيعي كدالة لكل من البيئة الصوتية ودرجة متوسط ضعف السمع عالي التردد لشريك المحادثة. وأسفرت النتائج :أن حجم التعديلات الطيفية للكلام التي ينتجها المتحدثون ذوو السمع العادي أثناء التفاعل مع المحاورين المعاقين سمعياً أصغر من تعديلات الكلام التي لوحظت أثناء التفاعل بين نفس أزواج المشاركين في غياب تضخيم السمع.

دراسة فرويند وبالتس ؛ (2020) Freund,A; Baltes,P

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فائدة مقياس التقرير الذاتي للاختيار الانتقائي والاختيار القائم على الخسارة والتحسين والتعويض (SOC) كاستراتيجيات لإدارة الحياة. وتكونت الدراسة من عينتين مستقلتين، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأولى (٢١٨)

وتتراوح أعمارهم من ١٤ إلى ٨٧ سنة ؛ وبلغ عدد أفراد العينة الثانية ١٨١ وتتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٨٩ عام وقد تم إعادة الاختبار بعد أربعة اسابيع وقد اظهر ذلك ثبات النتائج واستقرارها حيث أسفرت النتائج عن أن البالغين في منتصف العمر تأييداً أعلى لـ SOC من البالغين الأصغر سناً والأكبر سناً. علاوة على ذلك، أظهرت SOC ارتباطات متقاربة ومتباعدة ذات مغزى مع بنى نفسية أخرى (على سبيل المثال ، أساليب التفكير ، وارتبطت علاقات إيجابية إيجابية مع مقاييس للرفاهية التي تم الحفاظ عليها بعد السيطرة على البنى التحفيزية الشخصية الأخرى.

دراسة زتشر وشان وبيكر وديميرتي (٢٠١٥) :

Zacher, Chan, Bakker, and Demerouti (2015):

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام الاختيار الاندقائي والتحسين مع التعويض (SOC). وتفترض أن الاستخدام "المنظم" لثلاث استراتيجيات تنظيم عمل متميزة (الاختيار والتحسين والتعويض) يؤدي إلى نتائج إيجابية لتفاعل الموظفين. فحصت الأبحاث السابقة النتائج الإجمالية والنماذج المضافة (أي التأثيرات الرئيسية) لاستراتيجيات SOC بدلاً من نماذج التفاعل التي تعزز فيها استراتيجيات SOC بشكل متبادل تأثيرات بعضها البعض. وبالتالي ، يظل الافتراض المركزي لنظرية SOC غير مختبر. بالإضافة إلى ذلك ، كانت معظم الأبحاث حول استراتيجيات SOC مقطعية ، بافتراض أن استخدام الموظفين لاستراتيجيات SOC مستقر بمرور الوقت. وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت دراسة يومية على مدار تسعة أيام عمل على عينة يبلغ عددها ٧٧ للتحقيق في التأثيرات التفاعلية لاستراتيجيات SOC اليومية على المشاركة في العمل اليومي. أظهرت النتائج أن التحسين والتعويض ، ولكن ليس الاختيار ، كان لهما آثار رئيسية

إيجابية على المشاركة في العمل. علاوة على ذلك، أشار تأثير التفاعل الثلاثي المهم إلى أن العلاقة بين الاختيار والمشاركة في العمل كانت إيجابية فقط عندما يكون كل من التحسين والتعويض مرتفعين، بينما كانت العلاقة سلبية عندما كان التحسين منخفضاً وكان التعويض مرتفعاً.

دراسة موجمى ويبرن وسينس وزانتشر وسكيب (٢٠٢٠):

Moghimi, D., Yperen, N. W., Sense, F., Zacher, H., & Scheibe, S. (2020):

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الإحصائيات المتعلقة بانقطاع الدراسة والتأخير وتأثيرها السلبي على الأداء الأكاديمي واستراتيجيات تنظيم العمل التي يمكن للطلاب استخدامها لتحسين أدائهم. ويعتمد البحث الحالي على نموذج تنظيم العمل للاختيار والتحسين والتعويض (SOC)، والذي تم تطويره في الأدبيات التنموية لدى الحياة كما هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء روابط غير مباشرة بين عنصرين محددتين من SOC (أي الاختيار الانتقائي والتحسين) وأسفرت نتائج الدراسة (أي متوسط الدرجة في نهاية السنة الأولى) من خلال معتقدات الكفاءة الذاتية الأعلى. في دراستين مستقبليتين تم إجراؤهما خلال عامين أكاديميين، حيث تم اختبار نموذج البحث مع طلاب السنة الأولى الجامعيين (العدد = ٣٦٦ في الدراسة ١ و 242 في الدراسة ٢). وأسفرت النتائج في الدراستين إلى وجود علاقات إيجابية غير مباشرة بين التحسين، ولكن ليس الاختيار الانتقائي. ونتائج الدراسة الإيجابية من خلال معتقدات الكفاءة الذاتية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

أ- من حيث الموضوع والهدف :

هدفت الدراسات السابقة في غالبيتها إلى معرفة فائدة مقياس التقرير الذاتي للاختيار الانتقائي والاختيار القائم على الخسارة والتحسين والتعويض (SOC) كاستراتيجيات لإدارة الحياة. ومعرفة أثر البرامج في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأفراد الصم باختلاف المتغيرات. أما البحث الحالي فيهدف إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل لدى المراهقات ضعاف السمع.

ب- من حيث العينة :

أجريت معظم الدراسات السابقة على ذوي الإعاقة السمعية من الذكور والإناث ومن حيث حجم العينة فامتد حجم العينة من ١٤، ١٥، ٣٠، ليصل إلى ٢٠٠ ووصل في بعض الدراسات إلى ٣٠٠. أما البحث الحالي فتكونت عينة الدراسة من ٥٠ من المراهقات ضعاف السمع الملتحقين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق وأبوحماد.

ج- من حيث الأدوات :

استخدمت معظم الدراسات الأدوات الآتية: أسلوب الملاحظة المباشرة وأسلوب تحليل البيانات و مقياس مهارات التواصل للاطفال ضعاف السمع. مقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة (تقنين لويس كامل مليكة).

أما البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة مقياس مهارات التواصل (إعداد الباحثة) ومقياس استراتيجيات إدارة الحياة (إعداد الباحثة) ومقياس المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي (إعداد: محمد أحمد سعضان - دعاء محمد خطاب ٢٠١٥)

د- من حيث النتائج:

أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية البرامج التي تعمل على تحسين مستوى مهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة السمعية. وأسفرت نتائج بعض الدراسات عن أن البالغين في منتصف العمر أظهروا تأييداً أعلى لـ SOC من البالغين الأصغر سناً والأكبر سناً. علاوة على ذلك، أظهرت SOC ارتباطات متقاربة ومتباعدة ذات مغزى مع بنى نفسية أخرى (على سبيل المثال، أساليب التفكير، وارتبطت علاقات إيجابية إيجابية مع مقاييس للرفاهية التي تم الحفاظ عليها بعد السيطرة على البنى التحفيزية الشخصية الأخرى.

فروض البحث:

- توجد علاقة بين استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى المراهقات ضعاف السمع؟
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات: مجموعة مرتفعات المستوى الاقتصادي، ومجموعة منخفضة المستوى الاقتصادي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)؟
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات: مجموعة مرتفعات المستوى الاجتماعي، ومجموعة منخفضة المستوى الاجتماعي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات: مجموعة مرتفعات المستوي الثقافي، ومجموعة منخفضات المستوي الثقافي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)؛

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بالمحددات الآتية:

- المحددات البشرية: تتكون عينة الدراسة من (٥٠) فتاه من المراهقات ضعاف السمع الملتحقات بمدارس الأمل للصم والبكم بالزقازيق وأبوحاماد.
- المحددات المكانية: تم التطبيق داخل مدرسة الأمل للصم والبكم بأبو حماد ومعهد الأمل للصم بالزقازيق.
- المحددات الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة البحث: تتكون عينة الدراسة من (٥٠) فتاه من المراهقات ضعاف السمع الملتحقات بمدارس الأمل للصم والبكم بالزقازيق وأبوحاماد. اللاتي تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (١٤ - ١٨) سنة وممن يعانون من ضعف سمعي حيث تصل درجة الفقد السمعي لديهن إلى (٧٠ ديسيبل).

أدوات البحث :

١- مقياس إستراتيجيات إدارة الحياة :

(إعداد : الباحثة)

تم إعداد مقياس استراتيجيات إدارة الحياة للمراهقات ضعاف السمع بعد مراجعة التراث الثقافي في علم النفس والتربية الخاصة والدراسات التي تناولت استراتيجيات إدارة الحياة وقد جرى التحقق من صدق المقياس وثباته على النحو التالي:

أولاً- صدق المحكمين :

تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (٥) متخصصاً في مجال علم النفس والتربية الخاصة للتحقق من صدق المقياس وقد أبدوا مجموعة من التعديلات في الصياغة اللغوية وتم الاستقرار على الفقرات التي تم الاتفاق عليها واعتبرت الفقرة صادقة إذا حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% وقد اجمع الخبراء على صلاحية الفقرات للسمة المراد قياسها وبهذه الخطوة تكون الباحثة قد تحققت من الصدق الظاهري للأداة.

ثانياً- الثبات : reliability

تم حساب الثبات عن طريق حساب :

١- الاتساق الداخلي: حيث (تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للأبعاد)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للأبعاد

الاختيار		التحسين		التعويض	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٠١	١٧	**٠,٧٦٢	٣٠	**٠,٦٨٩
٢	**٠,٧٧١	١٨	**٠,٦٦٥	٣١	**٠,٦٦٥
٣	٠,٢١٨	١٩	**٠,٦٦٥	٣٢	**٠,٦٦٥
٤	**٠,٥١٦	٢٠	**٠,٧٦٤	٣٣	**٠,٧٦٤
٥	*٠,٣٠٦	٢١	**٠,٥٨١	٣٤	**٠,٥٨١
٦	**٠,٧٣٣	٢٢	**٠,٧٦٧	٣٥	**٠,٧٦٧
٧	**٠,٧٤٢	٢٣	**٠,٧١٤	٣٦	**٠,٧١٤
٨	**٠,٦٤٦	٢٤	**٠,٨٠٧	٣٧	**٠,٨٠٧
٩	**٠,٥١٤	٢٥	**٠,٦٧٠	٣٨	**٠,٦٧٠
١٠	**٠,٦٨٦	٢٦	**٠,٦٤٤	٣٩	**٠,٦٤٤
١١	٠,٠١٠	٢٧	**٠,٤٥٨	٤٠	**٠,٤٥٨
١٢	**٠,٥٣٨	٢٨	**٠,٦٣٦	٤١	**٠,٦٣٦
١٣	**٠,٧٥٩	٢٩	**٠,٦١٠		**٠,٦١٠
١٤	**٠,٨٢١				
١٥	**٠,٥٩٢				
١٦	**٠,٥١٤				

❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو مستوى ٠,٠٥ عدا (٢) مضردات كانت معاملات الارتباط لها غير دالة وهي المضردة رقم (٣,١١) من البعد الأول (الاختيار)، وهذا يعني أن هذه المضردات غير ثابتة ويتم حذفها.

٢- معامل ألفا (كرونباخ): حسب معامل ألفا لكل بعد وحسبت معاملات ألفا للأبعاد مع حذف درجة المضردة وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

معاملات ألفا لأبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الحياة

البعد الأول (الاختيار)		البعد الثاني (التحسين)		البعد الثالث (التعويض)	
المضردة	معامل ألفا مع حذف المضردة	المضردة	معامل ألفا مع حذف المضردة	المضردة	معامل ألفا مع حذف المضردة
١	٠,٨٣٥	١٧	٠,٨٨٩	٣٠	٠,٨٩١
٢	٠,٨٣٠	١٨	٠,٨٩٤	٣١	٠,٨٨٤
٣	٠,٨٧٥	١٩	٠,٨٩٤	٣٢	٠,٨٩٤
٤	٠,٨٤٤	٢٠	٠,٨٨٩	٣٣	٠,٨٩١
٥	٠,٨٥٥	٢١	٠,٨٩٨	٣٤	٠,٨٨٩
٦	٠,٨٣١	٢٢	٠,٨٨٨	٣٥	٠,٨٩٠

البعد الأول (الاختيار)		البعد الثاني (التحسين)		البعد الثالث (التعويض)	
المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة
٧	٠,٨٣١	٢٣	٠,٨٩١	٣٦	٠,٩٠٣
٨	٠,٨٣٨	٢٤	٠,٨٨٦	٣٧	٠,٨٩١
٩	٠,٨٤٥	٢٥	٠,٨٩٤	٣٨	٠,٨٩١
١٠	٠,٨٣٥	٢٦	٠,٨٩٥	٣٩	٠,٨٨٩
١١	٠,٨٧١	٢٧	٠,٩٠٢	٤٠	٠,٨٩٤
١٢	٠,٨٤٥	٢٨	٠,٨٩٦	٤١	٠,٨٨٥
١٣	٠,٨٣٩	٢٩	٠,٨٩٧	معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٨٩٩	
١٤	٠,٨٢٩	معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٩٠١			
١٥	٠,٨٢٦				
١٦	٠,٨٤١				
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨٥١					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا في حالة حذف المفردة أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد، عدا (٣) مضردات أرقام: (٣،٥،١١) من البعد الأول، ومفردة واحدة من البعد الثاني رقم (٢٧)، ومفردة واحدة من البعد الثالث رقم (٣٦)، وهذا يعني ثبات جميع المضردات عدا تلك المضردات غير الثابتة ويتم حذفها. وقد حسب ثبات ألفا كرونباخ

بعدها حذفت المفردات المشار إليها في الجدول فكان معامل ثبات البعد الأول ٠,٩٠٠،
وللبعد الثاني ٠,٩٠٢، وللبعد الثالث ٠,٩٠٣ .

ثبات الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.
والنتائج كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الحياة

الأبعاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
الاختيار	❖❖,٩٤٢
التحسين	❖❖,٩٤٢
التعويض	❖❖,٩٦٤

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

ثالثاً - صدق المقياس: validity

تم حساب صدق المفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية
للبعد الذي تنتمي له (محدوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار أن مجموع درجات بقية
المفردات محكاً للمفردة . وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد لمقياس استراتيجيات إدارة الحياة

(ن = ٣٩)

الاختيار		التحسين		التعويض	
المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محنوقاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محنوقاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محنوقاً منها درجة المفردة
١	***,٦٤١	١٧	***,٧٠٨	٣٠	***,٦١٣
٢	***,٧١٧	١٨	***,٦٠١	٣١	***,٧٥٤
٣	**٠,٣٠٨	١٩	***,٥٩١	٣٢	***,٥٧٣
٤	***٠,٤٤٤	٢٠	***,٧٠٧	٣٣	***,٦٢٣
٥	٠,٢١١	٢١	***,٥٠٣	٣٤	***,٦٥٣
٦	***,٦٦١	٢٢	***,٧٠٧	٣٥	***,٦٥٦
٧	***٠,٦٧٨	٢٣	***,٦٥٠	٣٦	**٠,٢٤٥
٨	***,٥٨٢	٢٤	***,٧٥٨	٣٧	***,٦٢٥
٩	***٠,٤٣٠	٢٥	***,٥٩٢	٣٨	***,٦٣٤
١٠	***٠,٦١٥	٢٦	***,٥٨١	٣٩	***,٦٦٢
١١	٠,١٠٣	٢٧	**٠,٣٧٧	٤٠	***,٥٦٤
١٢	***,٤٣٩	٢٨	***,٥٥٧	٤١	***,٧٢٢

الاختيار		التحسين		التعويض	
المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة
١٢	***,٥٦٩	٢٩	***,٥٥٢		
١٤	***,٦٩٤				
١٥	***,٧٧٨				
١٦	***,٥٠٨				

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عدا المفردات أرقام: (٥، ١١) من البعد الأول فقط، وهذا يعني أن هذه المفردات غير صادقة ويتم حذفها.

من الإجراءات السابقة للشبات والصدق يتضح وجود (5) مفردات غير ثابتة أو غير صادقة، وأرقامها (3، ٥، ١١) من البعد الأول، (٢٧) من البعد الثاني، (٣٦) من البعد الثالث. وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٦) مفردة ثابتة وصادقة

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من كفاءة المقياس تم إعداد الصورة النهائية له والتي أصبحت مكونة من (٣٦) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد، ملحق (٢) وذلك بعد حذف المفردات التي أصفر حساب معاملات الصدق عن عدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

تصحيح المقياس :

بعد إجراء الثبات والصدق اسفرت عبارات المقياس على (٣٦) عبارة ، وتكون أمام أفراد العينة ثلاثة إختيارات حيث هناك إجابة (دائماً) تدل على اتفاق العبارة مع وجهة نظر أفراد العينة أو مع شخصيتهم تماماً ، وهناك إجابة (أحياناً) التي تدل على اتفاق العبارة بدرجة متوسطة مع وجهة نظر المستجيب ، فى حين تشير إجابة (نادراً) إلى عدم اتفاق العبارة مطلقاً مع وجهة نظر المستجيب .

وقد صيغت عبارات المقياس بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع المستجيب بدرجة عالية من إستراتيجيات إدارة الحياة ، وتبلغ اعلى درجة للمقياس ١٠٨ درجة فى حين تبلغ أقل درجة ٣٦ .

ويتم تصحيح العبارات الإيجابية على النحو التالى :

دائماً = (٣) أحياناً = (٢) نادراً = (١)

فى حين تصحح العبارات السالبة على النحو التالى :

دائماً = (١) أحياناً = (٢) نادراً = (٣)

٢- مقياس مهارات التواصل : (إعداد: الباحثة)

تم إعداد مقياس مهارات التواصل للمراهقات ضعاف السمع بعد مراجعة التراث الثقافى فى علم النفس والتربية الخاصة والدراسات التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعى وقد جرى التحقق من صدق المقياس وثباته على النحو التالى:

أولاً- صدق المحكمين: تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (٥) متخصصاً في مجال علم النفس والتربية الخاصة للتحقق من صدق المقياس وقد أبدوا مجموعة من التعديلات في الصياغة اللغوية وتم الاستقرار على الفقرات التي تم الاتفاق عليها واعتبرت الفقرة صادقة إذا حصلت على نسبة اتفاق ٨٠٪ وقد اجمع الخبراء على صلاحية الفقرات للسمة المراد قياسها وبهذه الخطوة تكون الباحثة قد تحققت من الصدق الظاهري للأداة.

ثانياً- الثبات : reliability

تم حساب الثبات عن طريق حساب :

١- الاتساق الداخلي: حيث (تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للأبعاد)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للأبعاد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٧	١٨	**٠,٥٢٩	٤١	**٠,٨٢٣
٢	**٠,٥٦٧	١٩	**٠,٧٠٤	٤٢	**٠,٨٣٦

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٣	**٠,٥٥٢	٢٠	**٠,٥٠٦	٤٣	**٠,٥٢٩
٤	**٠,٧٤١	٢١	**٠,٥٠٦	٤٤	**٠,٨٤٥
٥	**٠,٥٢٩	٢٢	**٠,٦٥٧	٤٥	**٠,٧٨٣
٦	**٠,٤٨٥	٢٣	**٠,٦٩١	٤٦	**٠,٧٦٤
٧	**٠,٤٧٩	٢٤	**٠,٤٥٩	٤٧	**٠,٥٩٤
٨	**٠,٥٥٨	٢٥	**٠,٨٢٩	٤٨	**٠,٨٥٣
٩	**٠,٤٧٩	٢٦	**٠,٧٢٤	٤٩	**٠,٧٨٦
١٠	٠,١٠٦	٢٧	**٠,٧١٢	٥٠	**٠,٦٧٠
١١	*٠,٣٦١	٢٨	**٠,٧٦٧	٥١	**٠,٨٦١
١٢	**٠,٥١٤	٢٩	**٠,٧٩٠	٥٢	**٠,٥٠٧
١٣	**٠,٨٠٣	٣٠	**٠,٦٧٠	٥٣	**٠,٨٠٣
١٤	**٠,٥٨٦	٣١	**٠,٤٨٧	٥٤	**٠,٦٦٥
١٥	**٠,٦٨٥	٣٢	**٠,٤٣٥		
١٦	**٠,٥٣٧	٣٣	**٠,٥١٦		
١٧	**٠,٧٠٥	٣٤	٠,٢٧٣		
		٣٥	**٠,٨٤٩		
		٣٦	**٠,٨٤٠		

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
		٣٧	**٠,٥٩٨		
		٣٨	**٠,٦٠١		
		٣٩	**٠,٧٨٨		
		٤٠	**٠,٧٦٣		

❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو مستوى ٠,٠٥ عدا (٢) مفردة كانت معاملات الارتباط لها غير دالة وهي المفردة رقم (١٠) من البعد الأول، (٣٤) من البعد الثاني. وهذا يعني أن هذه المفردات غير ثابتة ويتم حذفها.

٢- معامل ألفا (كرونباخ): حسب معامل ألفا لكل بعد وحسبت معاملات ألفا للأبعاد مع حذف درجة المفردة وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) معاملات ألفا لأبعاد مقياس مهارات التواصل

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٨١٧	١٨	٠,٩٣٤	٤١	٠,٩٢٥
٢	٠,٨٢٣	١٩	٠,٩٣١	٤٢	٠,٩٢٥

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة
٣	٠,٨٢١	٢٠	٠,٩٣٥	٤٣	٠,٩٣٥
٤	٠,٨٠٨	٢١	٠,٩٣٦	٤٤	٠,٩٢٥
٥	٠,٨٢٣	٢٢	٠,٩٣٢	٤٥	٠,٩٢٧
٦	٠,٨٢٤	٢٣	٠,٩٣١	٤٦	٠,٩٢٨
٧	٠,٨٢٥	٢٤	٠,٩٣٥	٤٧	٠,٩٣٣
٨	٠,٨٢١	٢٥	٠,٩٢٩	٤٨	٠,٩٢٤
٩	٠,٨٢٧	٢٦	٠,٩٣١	٤٩	٠,٩٢٩
١٠	٠,٨٦٥	٢٧	٠,٩٣١	٥٠	٠,٩٣١
١١	٠,٨٣٦	٢٨	٠,٩٣٠	٥١	٠,٩٢٤
١٢	٠,٨٢٥	٢٩	٠,٩٣٠	٥٢	٠,٩٣٧
١٣	٠,٨٠٢	٣٠	٠,٩٣٢	٥٣	٠,٩٢٦
١٤	٠,٨١٩	٣١	٠,٩٣٥	٥٤	٠,٩٣١
١٥	٠,٨١٣	٣٢	٠,٩٣٥	معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٩٣٣	
١٦	٠,٨٢٠	٣٣	٠,٩٣٤		
١٧	٠,٨١٣	٣٤	٠,٩٣٧		
معامل ألفا للبعد الأول =		٣٥	٠,٩٢٩		

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة
	٠,٨٣٢	٣٦	٠,٩٢٨		
		٣٧	٠,٩٢٣		
		٣٨	٠,٩٣٣		
		٣٩	٠,٩٣٠		
		٤٠	٠,٩٣٠		
		معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٩٣٥			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا في حالة حذف المفردة أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد ، عدا (2) مفردة أرقام: (١٠، ١١) من البعد الأول، وتم حذف عدد (٢) مفردة من البعد الثاني أرقام (٢١، ٣٤) ومن البعد الثالث عدد (٢) مفردة أرقام (٤٣، ٥٢). وهذا يعني ثبات جميع المفردات عدا تلك المفردات غير الثابتة ويتم حذفها. وقد حسب ثبات الفا كرونباخ بعدما حذفت المفردات المشار إليها في الجدول فكان معامل ثبات البعد الأول 0,872 وللبعد الثاني 0,942 وللبعد الثالث 0,940

ثبات الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. والنتائج كما يلي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

مهارات التواصل	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول	**,٨٦١
البعد الثاني	**,٩٧٦
البعد الثالث	**,٩١٥

❖ دال عند مستوى ٠,٠١

ثالثاً - صدق المقياس : validity :

تم حساب صدق المفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار أن مجموع درجات بقية المفردات محكاً للمفردة. وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد لمقياس التواصل الاجتماعي (ن = ٣٩)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	**,٥٥٨	١٨	**,٤٨١	٤١	**,٧٨١
٢	**,٥٢١	١٩	**,٦٦٤	٤٢	**,٧٩٨
٣	**,٤٦٧	٢٠	**,٤٤٩	٤٣	**,٤٥٣

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة	المفردة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة
٤	**,٦٧٥	٢١	**,٤٣٩	٤٤	**,٨١٧
٥	**,٤٣٩	٢٢	**,٦١٧	٤٥	**,٧٣٤
٦	**,٤١٧	٢٣	**,٦٥٧	٤٦	**,٧٢٤
٧	**,٤٠٠	٢٤	**,٤٠٩	٤٧	**,٥٣٧
٨	**,٤٨٦	٢٥	**,٧٩٧	٤٨	**,٨٢٣
٩	*,٣٧١	٢٦	**,٦٨٨	٤٩	**,٧٦٠
١٠	٠,٢٣٩	٢٧	**,٦٨٤	٥٠	**,٦٠٨
١١	٠,٢٣٧	٢٨	**,٧٣٤	٥١	**,٨٢٦
١٢	**,٤٠٥	٢٩	**,٧٦٢	٥٢	**,٤٢٣
١٣	**,٧٤٦	٣٠	**,٦٢٨	٥٣	**,٧٦٤
١٤	**,٤٩٨	٣١	**,٤٣٧	٥٤	**,٦١٠
١٦	**,٤٩٧	٣٣	**,٤٦٨		
١٧	**,٦٥٢	٣٤	٠,٢١٧		
		٣٦	**,٨١٢		
		٣٧	**,٥٦٠		
		٣٨	**,٥٦٠		
		٣٩	**,٧٦٢		
		٤٠	**,٧٣٠		

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عدا المفردات أرقام: (١٠، ١١) من البعد الأول، (٣٤) من البعد الثاني، وهذا يعني أن هذه المفردات غير صادقة ويتم حذفها.

من الإجراءات السابقة للثبات والصدق يتضح وجود (٦) مفردات غير ثابتة أو غير صادقة، وأرقامها (١١، ١٠) من البعد الأول، (٣٤، ٢١) من البعد الثاني، (٤٣، ٥٢) من البعد الثالث. وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٨) مفردة ثابتة وصادقة

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من كفاءة المقياس تم إعداد الصورة النهائية له والتي أصبحت مكونة من (٤٨) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد، وذلك بعد حذف المفردات التي أصغر حساب معاملات الصدق عن عدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

تصحيح المقياس:

بعد إجراء الثبات والصدق اسفرت عبارات المقياس على (٤٨) عبارة، وتكون أمام أفراد العينة ثلاثة اختيارات حيث هناك إجابة (دائماً) تدل على اتفاق العبارة مع وجهة نظر أفراد العينة أو مع شخصيتهم تماماً، وهناك إجابة (أحياناً) التي تدل على اتفاق العبارة بدرجة متوسطة مع وجهة نظر المستجيب، في حين تشير إجابة (نادراً) إلى عدم اتفاق العبارة مطلقاً مع وجهة نظر المستجيب.

وقد صيغت عبارات المقياس بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع المستجيب بدرجة عالية من مهارات التواصل، وتبلغ أعلى درجة للمقياس ١٤٤ درجة في حين تبلغ أقل درجة ٤٨.

ويتم تصحيح العبارات الإيجابية على النحو التالي:

دائماً = (٣) أحياناً = (٢) نادراً = (١)

فى حين تصحح العبارات السالبة على النحو التالى :

دائماً = (١) أحياناً = (٢) نادراً = (٣)

٣- مقياس المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي:

(إعداد : محمد أحمد سفيان – دعاء محمد خطاب ٢٠١٥)

ويقيس هذا المقياس المستوى الإقتصادي والإجتماعى والثقافى للأسرة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية . تتمثل هذه الأبعاد فيما يلى :

المستوى الإقتصادي: ويقاس من خلال المكانة الإقتصادية لمهن أفراد الأسرة ، ومستوى معيشة الأسرة، وممتلكات الأسرة، ومستوى الأجهزة والأدوات المنزلية، ومعدل استخدام الأسرة للطاقة، والتغذية، ووسائل النقل والإتصال للأسرة، ومعدل إنفاق الأسرة على التعليم، والخدمات الترويحية والإنترنت .

المستوى الإجتماعي : وذلك يمثل الوسط الإجتماعى ، وحالة الوالدين (المهنية والتعليمية) ، والعلاقات الأسرية ، والمناخ الأسرى السائد ، وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمى لأفراد الأسرة .

المستوى الثقافى : ويقاس المستوى العام لثقافة الأسرة من حيث الاهتمامات الثقافية داخل الأسرة ، واتجاه الأسرة نحو العلم والثقافة ، ودرجة الوعى الفكرى ، والنشاط الثقافى لأفراد الأسرة . وذلك من خلال معرفة مصادر التثقيف داخل الأسرة ، والمكتبة المنزلية والبرامج الثقافية ، والأنشطة التطوعية ، والرحلات الثقافية ، وعضوية الأندية ، والشراء عبر الإنترنت .

ويهدف هذا المقياس إلى : بناء مقياس جديد يحقق لنا الأهداف الآتية :

١- يعكس التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية والعربية .

- ٢- يعكس سلوكيات التمدن في مجالات الحياة الثلاثة : الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- ٣- يعكس مدى الانفتاح على الثقافات الوافدة من تقنيات ومناهج تعليم وافكار واتجاهات
- ٤- نصف من خلاله توجهات وسلوكيات الأسرة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .
- نتائج الدراسة ومناقشتها :**

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات استراتيجيات إدارة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي المراهقات ضعاف السمع ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات استراتيجيات إدارة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)،

و درجات مهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي المراهقات ضعاف السمع (ن = ٥٠ مراهقة)

معاملات الارتباط مع درجات مهارات التواصل				استراتيجيات إدارة الحياة
الدرجة الكلية	(٢) البعد الثالث	(٢) البعد الثاني	(١) البعد الأول	
٠,١٧٢	*٠,٢٨٣	٠,١٠٧	٠,٠٣٤	(١) الاختيار الانتقائي
٠,١٢٧	**٠,٢٧٤	٠,٠٧١	٠,٠٧٨	(٢) الاختيار القاصر علي الخسارة

معاملات الارتباط مع درجات مهارات التواصل				استراتيجيات إدارة الحياة
الدرجة الكلية	(٣) البعد الثالث	(٢) البعد الثاني	(١) البعد الأول	
٠,٢٠٣	**٠,٤٣٢	٠,١١٩	٠,٠٢٣	(٣) استراتيجية الاختيار ككل
**٠,٤٧٩	**٠,٩٠٢	٠,٢٦٦	٠,٢٠٦	(٤) استراتيجية التحسين
**٠,٩٥٩	**٠,٣٧٩	**٠,٩٧٠	**٠,٨٦٦	(٥) استراتيجية التعويض
**٠,٧٧٣	**٠,٧٧١	**٠,٦٤٩	**٠,٥٣٠	الدرجة الكلية للاستراتيجيات

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن :

(١) معاملات الارتباط بين درجات استراتيجية الاختيار (الانتقائي، والقائم علي الخسارة، والاستراتيجية ككل) ودرجات مهارات التواصل (البعد الأول، والبعد الثاني، والدرجة الكلية) غير دالة إحصائياً، بينما كانت معاملات الارتباط بينها وبين درجات البعد الثالث موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥ أو ٠,٠١).

(٢) معاملات الارتباط بين درجات استراتيجية التحسين ودرجات كل من (البعد الأول، والبعد الثاني) من أبعاد مهارات التواصل غير دالة إحصائياً، بينما كانت معاملات الارتباط بينها وبين درجات كل من : البعد الثالث والدرجة الكلية لمهارات التواصل موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١).

(٣) جميع معاملات الارتباط بين درجات استراتيجية التعويض ودرجات مهارات التواصل (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) .

(٤) جميع معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لاستراتيجيات إدارة الحياة، ودرجات مهارات التواصل (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) جميعها موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، بذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (2002) Freund, Alexandra M ; Baltes, Paul

B ، دراسة هانز زتشر وفليسيا شان وارنولد بيكر وايفانجيليا ديميرتي (٢٠١٥)

Hannes Zacher, Felicia Chan, Arnold B. Bakker, and Evangelia

Demerouti وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه هناك علاقة بين مهارات التواصل

واستراتيجيات إدارة الحياة لدى المراهقات ضعاف السمع فكلما زاد لديهن مستوى

استراتيجيات إدارة الحياة كلما ارتفع مستوى التواصل لديهن.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات:

مجموعة مرتفعات المستوى الاقتصادي ، ومجموعة منخفضات المستوى الاقتصادي (من

المراهقات ضعاف السمع) في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (الأبعاد

والدرجة الكلية) ولاختبار هذا الفرض: تم حساب الوسيط لدرجات المستوى الاقتصادي

(الوسيط = ٣٣ درجة)، وبناءً عليه تم تقسيم العينة إلي مجموعتين: المرتفعات (الحاصلات

علي الوسيط فأعلي) والمنخفضات (الحاصلات علي أقل من الوسيط) في المستوى

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(٣) مهارات التواصل (التواصل الرمزي)	مرتفعات المستوى الاقتصادي	٢٥	٢٤,٠٤	٣,٥١٨	١,١٩٢	غير دالة
	منخفضات المستوى الاقتصادي	٢٥	٢٣,١٢	١,٥٩٠		
مهارات التواصل ككل	مرتفعات المستوى الاقتصادي	٢٥	٩٤,٥٢	١٠,٨٠٩	١,١٥٧	غير دالة
	منخفضات المستوى الاقتصادي	٢٥	٩٣,٧٦	٨,٧٤٣		

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الاقتصادي) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الاقتصادي) في كل من استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجات الكلية)، وبذلك يتحقق الفرض. وتتفق هذه النتائج مع Andrews, Leigh & Weiner, 2004; Scheetz, (2004). وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى الاقتصادي المرتفع أو المنخفض للمراهقات ضعاف السمع ليس له علاقة بكل من مهارات التواصل واستراتيجيات إدارة الحياة. فالنستوى الاقتصادي سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً فإن ذلك لا يؤثر على مستوى مهارات التواصل لديهن كما لا يؤثر على استراتيجيات إدارة الحياة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات: مجموعة مرتفعات المستوى الاجتماعي ومجموعة منخفضات المستوى الاجتماعي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) ولاختبار هذا الفرض: تم حساب الوسيط لدرجات

المستوي الاجتماعي (الوسيط = ١٧ درجة) ، وبناءً عليه تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المرتفعات (الحاصلات على الوسيط فأعلى) والمنخفضات (الحاصلات على أقل من الوسيط) في المستوى الاجتماعي وتم حساب الفروق بينهما في كل من استراتيجيات إدارة الحياة والتواصل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار "ت" للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الاجتماعي)

في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) الاختيار الانتقائي	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	١٦,٢٣	٢,١٩٢	٣,٤٨٠	٠,٠١
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	١٤,٢٥	١,٥٨٥		
(٢) الاختيار القاهر على الخسارة	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	١٠,٠٧	٢,١٠٠	١,٦٩٤	غير دالة
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	٩,١٠	١,٧٧٤		
(٣) استراتيجية الاختيار ككل	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٦,٣٠	٢,٨٣٠	٣,٥٨١	٠,٠١
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٣,٣٥	٢,٨٨٩		
(٤) استراتيجية التحسين	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٣,٥٧	٢,٧١١	١,٢٠٣	غير دالة
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٢,٤٥	٢,٢٥٩		
(٥) استراتيجية التعويض	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٠,١٠	٣,١٧٩	٠,٥٦٤	غير دالة
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٠,٧٠	٢,٨٣٠		
استراتيجيات إدارة الحياة ككل	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	٦٩,٩٧	٧,٨٦٧	١,٦٣٥	غير دالة
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	٦٦,٥٥	٦,١٥١		
(١) مهارات التواصل (تعبيرات الوجه)	مرتفعات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٩,٩٠	٢,٧٨٤	٠,٤٤٦	غير دالة
	منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥	٢٠,٢٥	٢,٦١٣		

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(٢) مهارات التواصل (التعامل مع الآخرين)	مرتفعات المستوى الاجتماعي منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥ ٢٥	٤٠,١٧ ٤١,٠٥	٦,٦٢٨ ٥,٤٧٢	٠,٤٩٤	غير دالة
(٢) مهارات التواصل (التواصل الرمزي)	مرتفعات المستوى الاجتماعي منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥ ٢٥	٢٣,٩٧ ٢٣,٠٠	٣,٢٦٤ ١,٥٨٩	١,٢٢٨	غير دالة
مهارات التواصل ككل	مرتفعات المستوى الاجتماعي منخفضات المستوى الاجتماعي	٢٥ ٢٥	٩٤,٠٣ ٩٤,٣٠	١٠,٧٤٠ ٨,٣٤٢	٠,٠٩٤	غير دالة

يتضح من الجدول أن :

(١) توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الاجتماعي) في كل من: الاختيار الانتقائي والدرجة الكلية لاستراتيجية الاختيار لصالح مرتفعات المستوى الاجتماعي.

(٢) جميع الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الاجتماعي) في كل من: استراتيجيات التحسين، واستراتيجية التعويض، والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) غير دالة إحصائية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الاجتماعي) في كل من: استراتيجيات التحسين واستراتيجية التعويض والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، وبذلك يتحقق الفرض جزئياً. وتتفق هذه النتائج مع دراسة موجمى ويبرن وسينس وزانتشر وسكيب (٢٠٢٠)

Moghim, D., Van Yperen, N. W., Sense, F., Zacher, H., & Scheibe, S.

والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقات إيجابية غير مباشرة بين التحسين، ولكن ليس الاختيار الانتقائي.

وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى الاجتماعي المرتفع أو المنخفض للفتيات لا يؤثر على مهارات التواصل لديهن كما لا يؤثر على مستوى استراتيجيات إدارة الحياة.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات: مجموعة مرتفعات المستوى الثقافي ومجموعة منخفضات المستوى الثقافي (من المراهقات ضعاف السمع) في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة، ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) ولاختبار هذا الفرض: تم حساب الوسيط لدرجات المستوى الثقافي (الوسيط = 6 درجات) وبناءً عليه تم تقسيم العينة إلي مجموعتين: المرتفعات (الحاصلات علي الوسيط فأعلي) والمنخفضات (الحاصلات علي أقل من الوسيط) في المستوى الثقافي وحساب الفروق بينهما في كل من استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار "ت" للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات: مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الثقافي)

في كل من: استراتيجيات إدارة الحياة ومهارات التواصل (الأبعاد والدرجة الكلية)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) الاختيار الانتقائي	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	١٦,٠٨	٢,١٠٠	٢,١٤٤	٠,٠٥
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	١٤,٨٠	٢,١٢١		
(٢) الاختيار القائم علي الخسارة	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	١٠,٠٠	١,٩٣٦	١,١٢٦	غير دالة
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٩,٣٦	٢,٠٧٩		

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(٣) استراتيجية الاختيار ككل	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٢٦,٠٨	٢,٩٧١	٢,٢١٩	٠,٠٥
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٢٤,١٦	٣,١٤٥		
(٤) استراتيجية التحسين	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٢٣,٥٦	٣,٩٦٦	٠,٩٦٢	غير دالة
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٢٢,٦٨	٢,٢٦٨		
(٥) استراتيجية التعويض	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٢١,٢٨	٤,٢٤٨	١,٨٦٣	غير دالة
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	١٩,٤٠	٢,٧٢٣		
استراتيجيات إدارة الحياة ككل	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٧٠,٩٢	٨,٧٠٨	٢,٠٢٤	٠,٠٥
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٦٦,٢٨	٤,٨٥٢		
(١) مهارات التواصل (تعبيرات الوجه)	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٣٠,٦٤	٣,١٤٧	١,٥٩٩	غير دالة
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٢٩,٤٤	٢,٠٤٣		
(٢) مهارات التواصل (التعامل مع الآخرين)	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٤٢,٠٤	٦,٨٥٩	١,٧٨٧	غير دالة
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٣٩,٠٠	٤,٩٨٣		
(٣) مهارات التواصل (التواصل الرمزي)	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٢٤,١٦	٣,٣٢٥	١,٥١٦	غير دالة
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٢٣,٠٠	١,٨٩٣		
مهارات التواصل ككل	مرتفعات المستوى الثقافي	٢٥	٩٦,٨٤	١١,٥٠٦	٢,٠٢١	٠,٠٥
	منخفضات المستوى الثقافي	٢٥	٩١,٤٤	٦,٧٨٣		

يتضح من الجدول أن :

(١) توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الثقافي) في كل من: الاختيار الانتقائي والدرجة الكلية لاستراتيجية الاختيار والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الحياة لصالح مرتفعات المستوى الثقافي بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً في كل من : الاختيار القائم على الخسارة واستراتيجية التحسين واستراتيجية التعويض .

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي (مرتفعات ومنخفضات المستوى الثقافي) في الدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الحياة لصالح مرتفعات المستوى الثقافي ، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً في جميع أبعاد مهارات التواصل ، وبذلك يتحقق الفرض جزئياً ، وتتفق هذه النتائج مع بريندا ولاشمان Prenda & Lachman,2001 ، دراسة ويلجوش ونوتا و سكورجي و سورسي Wilgosh & Nota & Scorigy & Sores i 2004 .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى الثقافي المرتفع أو المنخفض للفتيات لا يؤثر على مهارات التواصل للفتيات وإنما يتأثر بمستوى استراتيجيات إدارة الحياة لديهن.

توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثة بعدد من التوصيات:

١- الاهتمام بمهارات التواصل كأساس للتعامل اليومي بين المراهقات ضعاف السمع والمحيطين بهن في البيئة.

٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لهذه الفئة من حيث تخطيطها وتنفيذها.

- ٣- ضرورة الاهتمام بتنمية وعى المجتمع بالتعامل مع ضعاف السمع ومساعدتهم على المشاركة فى المجتمع فى مختلف الأنشطة المجتمعية ومساعدتهم على التعايش مع إعاقتهم.
- ٤- العمل على تنمية استراتيجيات إدارة الحياة (الاختيار والتحسين والتعويض) لدى ذوى الاحتياجات الخاصة.

بحوث مقترحة:

- فى ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح بعض البحوث فى هذا المجال:
- ١- فعالية التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ضعاف السمع.
- ٢- فعالية برنامج تدريبي لتنمية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين ضعاف السمع.
- ٣- فعالية برنامج إرشادى فى تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات ضعاف السمع لتحسين مستوى التوافق الإجتماعى لديهن.
- ٤- فعالية برنامج إرشادى علاجى للحد من المشكلات السلوكية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع.

المراجع:

- أحمد بخيت عتيق الزهراني (٢٠١٦). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الجمعية الأردنية لعلم النفس*، ٥ (١٠)، ٣١٢- ٢٩٥ .
- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاقين سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج، *مجلة دراسات نفسية*، مج ١٤، ١٤، ص ٦٩ - ١٢١ .
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٦). فعالية برنامج إرشادي في تحسين التوافق لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في تغيير اتجاهاتهم نحوهم، *المؤتمر الثانوي الثالث عشر الإرشاد النفسي من أجل التنمية المستدامة للفرد والمجتمع*، مج ١، يصدره مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، ص . ص ٣٣٧ - ٤٢٢ .
- سامي عبد السلام السيد (٢٠١٦). فعالية برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، *مجلة كلية التربية ببنها*، العدد ١٠٨ .
- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٥). *إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة*، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

سميرة على جعفر أبو غزالة (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي في إدارة الحياة في تخفيض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحدين، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، ص ٣٥ - ٦٨ .

شادي محمد السيد أبو السعود (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى الاغتراب لدى المراهقين ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

شاهين رسلان (٢٠٠٩). سيكولوجية الإعاقة العقلية والحسية : التشخيص والعلاج . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية . القاهرة . دار الارشاد .

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الجزء الثالث : ذوو الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات) . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٤). ذوو الإعاقة السمعية : تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم . القاهرة. عالم الكتب .

عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

عمرو رفعت عمر (٢٠٠٤): العلاقة السببية بين متغيرات إدارة الحياة وحالة القلق والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين المكفوفين، المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص. ص ٨٥٣ - ٨٩٧

ماجدة عبيد (٢٠٠٠). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

Andrews, J., Leigh, I., & Wiener, M, (2004) : Deaf people : -
Envolving perspectives from psychology , education , and
sociology , Boston : Allyn and Bacon .

Chou ,K & Chi, I (2002) Financial Strain And Life Satisfaction In -
Hong Kong Elderly Chinese : Moderating Effect Of Life
Management Strategies Including Selection , Optimization , And
Compensation , **Aging & Mental Health** , Vol. 6 ,No. 2 , P.P. 172 -
177.

Cole, M. & Cole, S.R. (1993) : " The development of children " , -
Second edition , Madison Avenue , Scientific American Books .

Freud, A & Baltes, P (2002): Life Management Strategies Of -
Selection, Optimization And Compensation Measurement By Self

– Report And Construct Validity. **Journal Of Personality And Social Psychology**, Vol. 82, No.4, P.P. 642-662.

Hallahan, D . P. & Kaufman, J. (2000) Exceptional children – introduction to special education . Prentice – Hall , Inc. Englewood cliff , N. J.

Moghimi, D., Van Yperen, N. W., Sense, F., Zacher, H., & Scheibe, S. (2020). Using the selection, optimization, and compensation model of action–regulation to explain college students’ grades and study satisfaction. **Journal of Educational Psychology**.

Prenda, K & Lachman, M (2001): Planning For The Future: A – Life Management Strategy For Increasing Control And Life Satisfaction In Adulthood, **Psychology And Aging**, Vol. 16, No. 2, P. 206 – 216.

). Employees who are deaf, description ◦Richard Stickney (201 – of the experience of social interaction in the workplace: a generic .qualitative research study, Capella University

Scheetz . Deborah Deutsch (2004) . Introduction to special -
education : Teaching in an age of opportunity . Boston : Allyn and
Bacon .

Schoon, I Et Al (2004) : Socioeconomic Adversity , Educational -
Resilience , And Subsequent Levels Of Adult Adaptation .**Journal
Of Adolescent Research**Vol .9 , No 4 , P.P 338 – 404.

Beechey, J¶rg M. Buchholz, Gitte Keidser (2020). Timopthey -
Hearing Aid Amplification Reduces Communication Effort of
Conversation Partners. Impairment and Their People With Hearing
Journal of Speech, Language, and Hearing Research,
Volume 63 Issue 4 ,Pages: 917–1315.

Wilgosh, L. & Nota, L. &Scorigy, K &Soresi, S. (2004) Effective -
Life Management In Parents Of Children With Disability A Cross-
National Extension, **International Journal For The Advancement
Of Counseling**, Vol. 26, No. 3, P.P. 301 – 312.

K (2006) Theoretical Model For ,Wilgosh,L & Scorigie -
Conceptualizing Cross-Cultural Applications And Intervention
Strategies For Parents Of Children With Disabilities , **Journal Of**

**Policy And Practice In Intellectual Disabilities , Vol. 3, No. 4 , P.P.
211 -218.**

Zacher, H., Chan, F., Bakker, A. B., & Demerouti, E. (2015). -
Selection, optimization, and compensation strategies: Interactive
effects on daily work engagement. *Journal of Vocational Behavior*,
87(1), 101-107. doi:10.1016/j.jvb.2014.12.008